اسم المصدر: اليوم

التاريـــخ: 13-11-2008 رقم العـدد: 12935 رقم الصفحة: 12 مسلسـل: 82 رقم القصاصة: 1

ملف صحفي

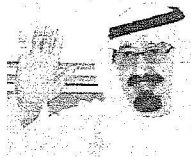

خادم الحرمين الشريفين يشارك في الحوار بين أتباع الأديان والثقافات ويدعو لاختيار لجنة تتولى المتابعة:

لنجتمع على الأخلاق والمثل العليا وما نختلف عليه سيفصل فيه الرب يوم الحساب

الأديـان لإسعاد البشر وليست من أسباب شقائهم ولنتعلم من دروس الماضي

الإنسان نظير الإنسان وشريكه في السلام.. ونهايتهما في سوء الفهم والحقد

التركيز على نقاط الخلاف بين أتباع الأديان والثقافات قاد إلى التعصب والحروب

اسم المصدر: اليوم

التاريخ: 13-11-2008 | رقم العدد: 12935 | رقم الصفحة: 12 | مسلسل: 82 | رقم القصاصة: 2

رئيس التحرير ـ نيويورك

بدأ في مقر الأمم المتحدة بنيويورك، أمس، اجتماع الحوار بين أتباع الأديان والثقافات والحضارات المعتبرة بمشاركة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود وأصحاب الجلالة والسمو والفخامة ورؤساء الحكومات في عدد من دول العالم ورؤساء الهيئات الدولية.

وعند وصول الملك المفدى إلى مقر الأمم المتحدة كان في استقباله معالي الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون وكبار المسؤولين في المنظمة ومندوب المملكة الدائم لدى الأمم المتحدة خالد النفيسي. بعد ذلك توجه خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود والأمين العام للأمم المتحدة إلى مكتب معاليه بمقر المنظمة، حيث التقطت الصور التذكارية، ثم وقع خادم الحرمين الشريفين في سجل الزيارات. عقب ذلك تمت مناقشة عدد من الموضوعات المتعلقة باجتماع الحوار بين أتباع الأديان والحضارات، ثم قام خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود بزيارة لرئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الحالية ميجيل بروكمان في مكتبه، إثر ذلك بدأت أعمال الاجتماع.

كلمة خادم الحرمين الشريفين

وقد ألقى خادم الحرمين الشريفين خلال الاجتماع الكلمة التالية:

بسم الله الرحمن الرحيم، أصحاب الجلالة والفخامة والسمو، صاحب المعالي رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، أيها الحضور الكرام: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أمام هذا الجمع من قادة العالم، ومن الجمعية العامة ضمير الأمم المتحدة، نقول اليوم بصوت واحد: إن الأديان التي أراد بها الله عز وجل إسعاد البشر لا ينبغي أن تكون من أسباب شقائهم، وأن الإنسان نظير الإنسان وشريكه على هذا الكوكب، فإما أن يعيشا معاً في سلام وصفاء، أو أن ينتهيا بنيران سوء الفهم والحقد والكراهية.

إن التركيز عبر التاريخ على نقاط الخلاف بين أتباع الأديان والثقافات قاد إلى التعصب، وبسبب ذلك قامت حروب مدمرة سالت فيها دماء كثيرة لم يكن لها مبرر من منطق أو فكر سليم. وقد آن الأوان لأن نتعلم من دروس الماضي القاسية، وأن نجتمع على الأخلاق والمثل العليا التي نؤمن بها جميعاً، وما نختلف عليه سيفصل فيه الرب، سبحانه وتعالى، يوم الحساب، إن كل مأساة يشهدها العالم اليوم ناتجة عن التخلي عن مبدأ عظيم من المبادئ التي نادت بها كل الأديان والثقافات فمشاكل العالم كلها لا تعني سوى تنكر البشر لمبدأ العدالة.

إن الإرهاب والإجرام أعداء الله، وأعداء كل دين وحضارة، وما كانوا ليظهروا لولا غياب مبدأ التسامح، والضياع الذي يلف حياة كثير من الشباب.

كما أن المخدرات والجريمة، لم تنتشر إلا بعد انهيار روابط الأسرة التي أرادها الله عز وجل ثابتة قوية.

إن حوارنا الذي سيتم بطريقة حضارية كفيل - بإذن الله - بإحياء القيم السامية، وترسيخها في نفوس الشعوب والأمم. ولا شك - بإذن الله - آن ذلك سوف يمثل انتصاراً باهراً لأحسن ما في الإنسان على أسوأ ما فيه ويمنح الإنسانية الأمل في مستقبل يسود فيه العدل والأمن والحياة الكريمة على الظلم والخوف والفقر.

أيها الأصدقاء:

أشكر معالي رئيس الجمعية العامة على تنظيم هذا اللقاء، وأشكر اصدقائي من زعماء العالم وقادته على حضورهم من مشارق الأرض ومغاربها، معتزاً بصداقتهم ومشاركتهم، واسمحوا لي أن أدعو المتحاورين في مدريد إلى اختيار لجنة منهم تتولى مسؤولية الحوار في الأيام والأعوام المقبلة، مؤكداً لهم ولمختلف دول شعوب العالم أن اهتمامنا بالحوار ينطلق من ديننا وقيمنا الإسلامية، وخوفنا على العالم الإنساني وأننا سنتابع ما بدأنا، وسنمد أيدينا لكل محبي السلام والعدل والتسامح.

وختاماً أذكركم ونفسي بما جاء في القرآن الكريم (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم). والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وشكراً لكم.

مواجهة التحديات

وكان رئيس الدورة الحالية للجمعية العامة للأمم المتحدة ميجيل بروكمان قد ألقى كلمة في مستهل الاجتماع أعرب فيها عن شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود على دعوته لاجتماع الحوار بين أتباع الأديان، عادا هذا الاجتماع من أهم الاجتماعات في الوقت الراهن لمواجهة التحديات التي تواجه العالم.

ورأى أن إحدى أكثر المشكلات التي تواجهها البشرية اليوم هي أن نصف سكان العالم

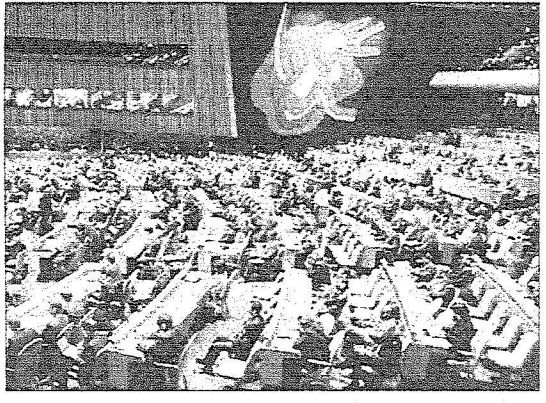

يعيشون في جوع وسوء تغذية وفقر معبرا عن أمله في إيجاد الحلول لاتخاذ خطوات لمواجهة تلك المشكلات.

القرية والعولمة

عقب ذلك ألقى معالي الأمين العام لهيئة الأمم المتحدة بان كي مون كلمة رحب فيها بالحضور معبراً عن شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود على دعوته لهذا الاجتماع، وقال: جلالة الملك عبد الله بن عبد العزيز خادم الحرمين الشريفين السلام عليكم.. أصحاب الجلالة وزعماء الدول ومعالي الوزراء شكرا جميعا على قدومكم فوجودكم في هذا الاجتماع يشير إلى أهمية الحوار في العالم اليوم. فالمملكة العربية السعودية أخذت على عاتقها هذه المبادرة لعقد هذا المؤتمر فأنا أشكر خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز لدوره الحاسم والحيوي لتمكين عقد هذا الاجتماع.

وأضاف كي مون بقوله: إننا نعيش في قرية عالمية والعولمة قد تكون مجالا للقوة ولكن الاقتصاديات والحدود بينها اختفت وأصبح الإعلام يقرب بين مجتمعاتنا، وفي الحقيقة نحن نرى أن هناك ظاهرة تقلقنا كثيرا. فهناك متطرفون يزيادة وأصبح هناك أيضا معاداة للإسلام وهي نوع من التمييز العنصري التي تعتمد بناء على الأديان وعدم تحمل الآخر في بعض الأحيان. قد ننسى جميع الدروس التي يجب أن نتعلمها من التاريخ ومن التحديات التي يجب أن نواجهها اليوم وأن نتأكد من أن التنوع الحضاري يجب أن يؤمن لنا الأمان والسلام ويعني أنه يجب أن يكون هناك توازن بين الدول لكن تعلمنا أن السلام المستمر يجب أن تكون هناك معادلة متوازنة وأن يكون السلام مستديما يجب أن نحترم بعضنا البعض

اسم المصدر: اليوم

التاريـــخ: 13-11-2008 رقم العـدد: 12935 رقم الصفحة: 12 مسلسـل: 82 رقم القصاصة: 3

ونتفاهم بين بعضنا البعض ونتقبل الآخرين.

وأشـار إلى أن التفاعل بـين مختلف الأديان والحضارات يجب أن تكون بشـكل متزامن أكثر ويجب أن يكـون هناك حوار مثل حـوار مدريد الذي عقد بدعوة من الملك عبد الله بن عبد العزيز الذي جمعنا من جميع الأديان ومن جميع الأعراق والألـوان والمشـاركة في هذه المؤتمـرات بغض النظر عن العرق والدين والحضارة والثقافة وقد وعـدوا في ذلك المؤتمر بأن نعمل على التسـريع وتحريك الحوار ونحن فـي الأمم المتحدة نرحب بمؤتمر مدريد على أنه مسـاهمة كبيرة من خلال جهودنا لنشـجع احترامنا وتبادل الاحترام بين الجميـع وتقبل الآخريـن. وأكـد معالي الأمين العام لهيئة الأمم المتحدة أهمية تضافر الجهود في الحوار وعقد العديد من المؤتمرات والحوارات ومشـاركة المجتمعات المدنية والإعلام والمدنيين خاصة من الشباب للإطلاع على حضارات وثقافات الآخرين.

حل النزاع الفلسطيني - الإسرائيلي

بعد ذلك ألقـى جلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسـين ملك المملكة الأردنية الهاشـمية كلمة نوه فيهـا بمبادرة خـادم الحرمين الشـريفين الملـك عبد الله بن عبد العزيز آل سـعود بالدعوة لعقد مؤتمر حوار الأديان على أسـس بعيدة عن التعصب والانغلاق، وقـال: إن المكانة المرموقة للمملكـة العربية السـعودية ومـا تحظى به من احترام وتقديـر وبخاصة في العالم الإسـلامي تمكنهـا من قيـادة هذا الحوار وتوفير أسـباب النجـاح له في هـذه المرحلة التـي يتعرض فيه الإسلام إلى الكثير من الظلم والاتهامات بسبب جهل البعض بجوهـر هذا الدين الذي يدعو إلى التسامح والاعتدال والبعد عن التطرف والعنف والانغلاق.

وعد الحـوار بين الحضارات وأتبـاع الديانات المختلفـة ضرورة لإنهـاء النزاعـات التي تهدد

اسم المصدر: اليوم

التاريـــخ: 13-11-2008 رقم العـدد: 12935 رقم الصفحة: 12 مسلسـل: 82 رقم القصاصة: 4

وفد المملكة برئاسة الملك المفدى خلال فعاليات الافتتاح

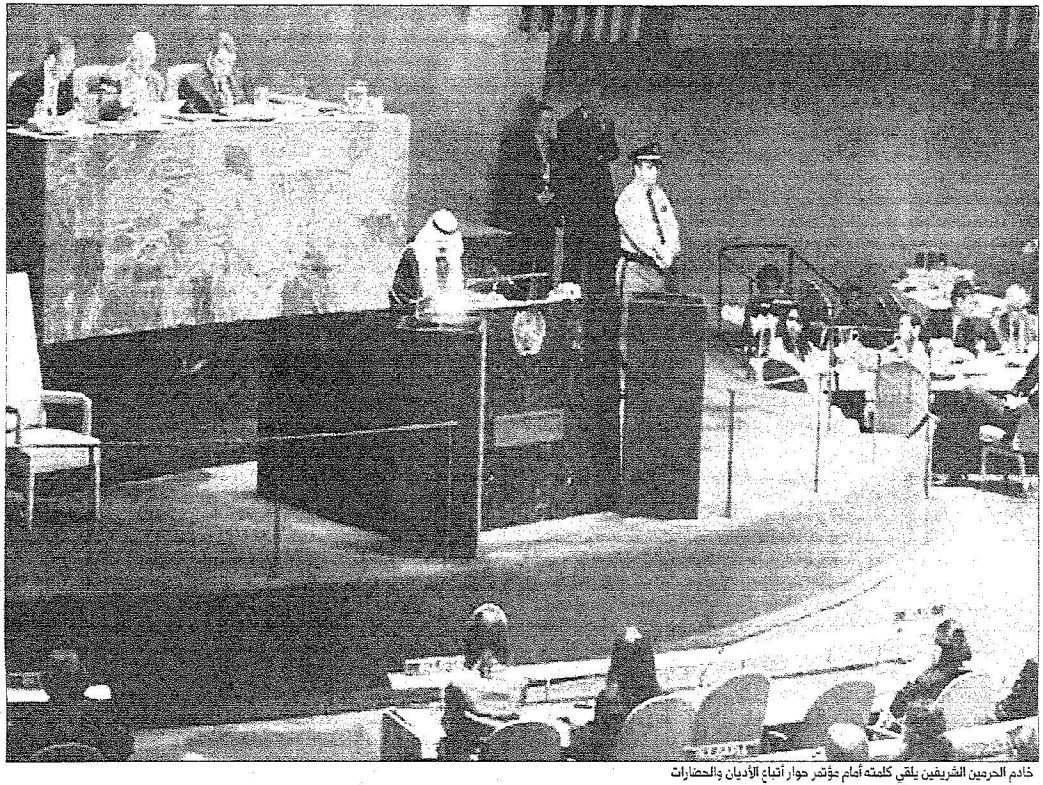

خادم الحرمين الشريفين يلقي كلمته أمام مؤتمر حوار أتباع الأديان والحضارات

اسم المصدر: اليوم

التاريـــخ: 13-11-2008 رقم العـدد: 12935 رقم الصفحة: 12 مسلسـل: 82 رقم القصاصة: 5

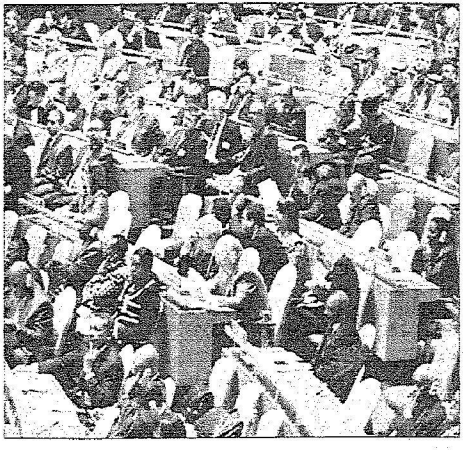

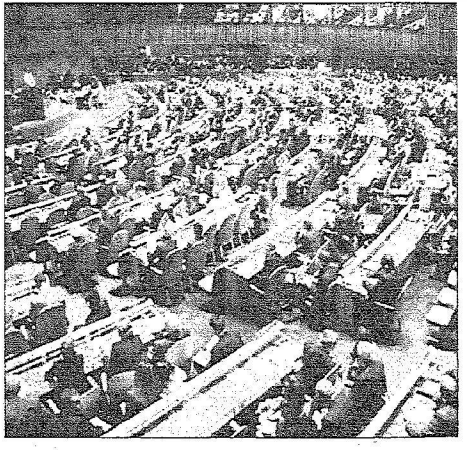

اجتماع حاشد يسعى لترسيخ قيم الأديان والمثل العليا

اسم المصدر: اليوم
التاريـــخ: 13-11-2008 رقم العـدد: 12935 رقم الصفحة: 12 مسلسـل: 82 رقم القصاصة: 6

مآسي العالم نتجت عن التنكر للمبدأ العظيم في كل الأديان والثقافات.. «العدالة»

الإرهـاب والإجـرام عـدوا الله والأديـان وقـد ظهرا بضياع الشباب وغيـاب التسامح

بحوارنا الحضاري سننتصر على الظلم والخـوف والفقر لمستقبل الحيـاة الكريمة

الملك عبد الله بن عبد العزيز خلال المناسبة الأممية

الحضور يتابعون كلمات المتحدثين على منصة الأمم المتحدة

اسم المصدر: اليوم

التاريخ: 13-11-2008 | رقم العدد: 12935 | رقم الصفحة: 12 | مسلسل: 82 | رقم القصاصة: 7

الاستقرار العالمي، لكنه شدد على أنه «من المستحيل الحديث عن الانسجام والتناغم بين الأديان في الشرق والغرب دون حل النزاع الفلسطيني الإسرائيلي على أسس تضمن حق الشعب الفلسطيني في الحرية والدولة المستقلة».

مشروع مشترك

عقب ذلك ألقت فخامة رئيسة جمهورية الفلبين جلوريا مكابجال اوريو كلمة أعربت فيها عن تأييد بلادها لمبادرة خادم الحرمين الشريفين في الدعوة للحوار بين أتباع الأديان والثقافات والحضارات المعتبرة. وقدمت خلال كلمتها مشروعا لتشجيع الحوار والتفاهم والتعاون بين الأديان والثقافات من أجل السلام الذي أعدته بلادها بالاشتراك مع جمهورية باكستان الإسلامية وتشارك في تبنيه 60 دولة، لافتة إلى أن من أبرز نقاط المشروع التأكيد على أن التفاهم المشترك والتفاعل والحوار بين الأديان والمعتقدات يشكل جزءا هاما من تحالف الحضارات وثقافة السلام وتشجيع تعزيز الحوار بين وسائط كل الثقافات والحضارات.

دعوة إلى رجال الفكر والتعليم

ثم ألقى صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت كلمة عبر فيها عن شكره لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود على مبادرته بالدعوة لعقد هذا الاجتماع عالي المستوى في قاعة الجمعية العامة للأمم المتحدة، وقال « نشكر خادم الحرمين الشريفين على جهوده الخيرة والمتواصلة في هذا المجال، متمنين له التوفيق الدائم في مساعيه التي نؤيدها تماما». وثمن عاليا النتائج الطيبة للمؤتمر العالمي للحوار الذي عقد في شهر يوليو الماضي في اسبانيا برعاية وجهد من خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود وجلالة الملك خوان كارلوس ملك اسبانيا.

وأبرز سموه أهمية الحوار الجاد والصادق بين الشعوب والديانات المختلفة لمواجهة الظروف العصيبة التي يمر بها العالم اليوم. وأضاف «أن سبيلنا لذلك هو الإيجابية في التعامل والتفاعل بعضنا مع بعض دون عقد أو خوف منطلقين من حقيقة أننا جميعا مؤتمنون على مقدرات البشرية وتنميتها لصالح الإنسان».

ورأى أن الأديان السماوية في جوهرها ونهجها وتعاليمها تقدم الحلول للمشكلات التي تواجه البشرية وليست هي بأي حال من الأحوال سببا في تلك المشاكل، داعيا المتحاورين من كل الديانات إلى إبراز تلك الحقائق والمساعدة على تصحيح المفاهيم الخاطئة في أذهان المنتسبين لتلك العقائد.

كما طالب سمو أمير دولة الكويت رجال الفكر والتعليم والتربية بزرع الوعي لدى الناشئة وصقلهم لاحترام المعتقدات السماوية وإظهار روح وسطية وقيم التسامح والتفاعل الإيجابي بين مختلف الأديان والعقائد.

تحقيق المكاسب

أثر ذلك ألقى فخامة الرئيس العماد ميشال سليمان رئيس الجمهورية اللبنانية كلمة رأى فيها أن اجتماع الحوار بين أتباع الأديان والثقافات والحضارات المعتبرة بمشاركة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وأصحاب الجلالة والسمو والفخامة ورؤساء الحكومات في عدد من دول العالم ورؤساء الهيئات الدولية يتسم بأهمية خاصة بوصفه يلتئم على مستوى رفيع.

وأكد أن مبادرة خادم الحرمين الشريفين في الدعوة للحوار بين الأديان والثقافات والحضارات انضم إليها الكثيرون لتحقيق المكاسب الإنسانية المشتركة لبناء علاقات تسامح والقبول المتبادل واحترام الخصوصيات الدينية والثقافية.

صوت السلام

ثم ألقى فخامة الرئيس حامد كرزاي رئيس جمهورية أفغانستان الإسلامية كلمة أعرب فيها عن الشكر لخادم الحرمين الشريفين على جهوده من أجل موضوع الحوار بين الأديان ومبادرته على عقد هذا الاجتماع. وقال «علينا أن نضمن علو صوت السلام والتسامح على كل شيء آخر للتغلب على تلك المفاهيم الخاطئة ويتعين علينا أن نعلم شبابنا وأجيالنا للتفريق بين الغث والسمين وعلينا نناشد وسائل الإعلام بتوعية الجمهور لبناء جسور بين المجتمعات».

خيار استراتيجي

بعد ذلك ألقى معالي الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية في دولة قطر كلمة بلاده حيث نقل خلالها شكر صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة

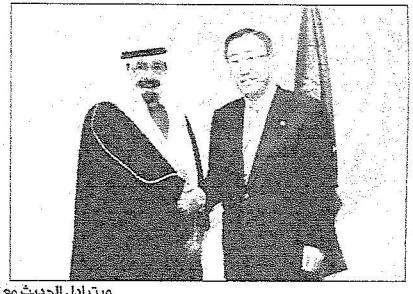

ويتبادل الحديث مع أمين عام الأمم المتحدة

المخدرات والجريمة لم تنتشرا إلا بعد انهيار روابط الأسرة سنتابع ما بدأنا ونمد أيدينا لكل محبي السلام والتسامح

اسم المصدر: اليوم

التاريخ: 13-11-2008 رقم العدد: 12935 رقم الصفحة: 12 مسلسل: 82 رقم القصاصة: 8

كي مون: لخادم الحرمين الشريفين دور حيوي وحاسم

نعيش «القرية العالمية».. الاقتصاد والإعلام أخفيا الحدود

معاداة الإسلام تميز عنصري.. ويجب أن نحترم بعضنا البعض ليستديم السلام

60 دولة تتبنى مشروعا فلبينيا - باكستانيا لتشجيع التفاهم الأممي من أجل السلام

آل ثاني أمير دولة قطر لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود على دعوته الكريمة لعقد اجتماع رفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة حول حوار الأديان، وعلى حضوره وافتتاحه أعماله وإسهاماته الكبيرة في مجال تعزيز الحوار بين الأديان.

ورأى أن الحوار أضحى ركنا أساسيا من أركان السياسات على المستوى الوطني والإقليمي والدولي الرامية لتحقيق السلام والتنمية المستدامة. وقال: إنه ومن هذا المنطلق شكلت قيم التسامح واحترام الأديان والثقافات المتعددة الأساس الذي تقوم عليه سياسة دولة قطر التي تحترم الشريعة الإسلامية السمحاء وتستهدي بها.

وأكد أن بلاده تعتبر الحوار بين الأديان والثقافات خيارا إستراتيجيا يشكل ضرورة ملحة لتأسيس فضاء منفتح يضمن التعايش من أجل السلم وتحقيق الاستقرار للشعوب، مضيفاً أنه: لا يخفى عليكم أننا حرصنا منذ عام 2003 على استضافة مؤتمر الدوحة لحوار الأديان بشكل سنوي كتعبير حي عن أهمية هذا الخيار.

دعم القيم الإنسانية

إثر ذلك ألقى معالي الوزير الأول في المملكة المغربية عباس الفاسي كلمة نوه فيها بجهود خادم الحرمين الشريفين في تشجيع فلسفة الحوار بين الأديان والوقوف وراء انعقاد العديد من الملتقيات الدولية الهادفة إلى تثبيت هذا الحوار وتطويره ودمجه في منظومة القيم الإنسانية المشتركة بشقيها الديني والحضاري. ونوه بنتائج المؤتمر العالمي للحوار بين الأديان المنعقد في العاصمة الإسبانية مدريد أواسط شهر يوليو الماضي تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين وملك أسبانيا.

وعد اجتماع الحوار بين أتباع الأديان والثقافات والحضارات المعتبرة الذي بدأ أمس في مقر الأمم المتحدة بنيويورك لبنة أخرى في تعزيز مواقف الدول الأعضاء في الأمم المتحدة لمواجهة التحديات التي تعترض طريقها في الدفاع عن منظومة القيم الإنسانية المشتركة.

اسم المصدر: اليوم

التاريـــخ: 13-11-2008 رقم العـدد: 12935 رقم الصفحة: 12 مسلسـل: 82 رقم القصاصة: 9

لقاء خادم الحرمين الشريفين ورئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة

.. ويصافح شيخ الأزهر

(واس)